**جامعة قاصدي مرباح – ورقلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي**

**ميدان:** العلوم الاجتماعية

**شعبة:** علوم التربية

**التخصص:** علم النفس التربوي

**من إعداد:** بن دبة حياة–جندلي صليحة

**بعنوان:**

# علاقة السلوك التوكيدي بقلق المستقبل المهني

# لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

**نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/05/09**

**أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:**

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| باعمر الزهرة | استاذ محاضر" أ " | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| جعفور ربيعة | استاذ التعليم العالي | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |
| بن الزين نبيلة | استاذ محاضر" أ " | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

**السنة الجامعية: 2024/2023**

**جامعة قاصدي مرباح – ورقلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي**

**ميدان:** العلوم الاجتماعية

**شعبة:** علوم التربية

**التخصص:** علم النفس التربوي

**من إعداد:** بن دبة حياة– جندلي صليحة

**بعنوان :**

# علاقة السلوك التوكيدي بقلق المستقبل المهني

# لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

**نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/05/09**

**أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:**

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| باعمر الزهرة | استاذ محاضر" أ " | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| جعفور ربيعة | استاذ التعليم العالي | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |
| بن الزين نبيلة | استاذ محاضر" أ " | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

**السنة الجامعية: 2024/2023**

# شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

لا يسعنا بعد انجاز هذا العمل بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام الى الدكتورة "ربيعة جعفور" على جهدها المتميز في الاشراف على هذا البحث، فما كان هذا العمل المتواضع أن ينجز وأن يؤتى ثماره لولا أفكارها وتوجيهاتها السديدة فجزاها الله خير الجزاء.

كما نتوجه بالشكر إلى الدكتورة "يمينة خلادي" التي لم تبخل علينا بالنصح أو التوجيه خلال السنة الدراسية وإلى الأستاذة "خديجة تخة" التي كانت سند لنا في هذه المرحلة ولا ننسى الأستاذة "ربحة بوعزة" التي لم تبخل علينا بأية نصيحة وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل وتقويمه.

وأخيرا كل الشكر لوالدينا فلولا وجودهم ودعمهم لما وصلنا إلى هذه المرحلة وهذا المستوى حفظهم الله ورعاهم.

**حياة – صليحة**

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، والكشف عن الفرق في الارتباط تبعاً للجنس والكلية والمستوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. كما تم الاعتماد على مقياسي (السلوك التوكيدي، وقلق المستقبل المهني) وذلك بعد تأكيد خصائصها السيكو مترية، وبناءً عليه طبقت الأداتين على عينة قوامها (280) طالبا وطالبة من المقبلين على التخرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الجامعية 2024/2023، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة فيشر تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.



**الكلمات المفتاحية:** السلوك التوكيدي، قلق المستقبل المهني، الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

## Summary of The study:

The current study aimed to reveal the correlation between affirmative behavior and concern of professional future in a sample of undergraduates who are about to graduate, and to reveal the difference in correlation according to gender, college and academic level. To achieve the objectives of the study, the descriptive relational approach was used. The two measures (affirmative behavior and concern of professional future) were also adopted after confirming their SICO metric characteristics. Accordingly, the two tools were applied to a sample of (280) male and female students who are about to graduate from the University of kasdi Murabah and Ouargla for the academic year 2023/2024. Using the Pearson correlation coefficient and the Fisher equation, the following results were reached:

- There is a statistically significant correlation between affirmative behavior and occupational career future anxiety in the study sample.
- There is no statistically significant difference in the correlation between affirmative behavior and occupational career future anxiety in the study sample according to the gender variable.
- There is no statistically significant difference in the correlation between affirmative behavior and occupational career future anxiety in the study sample according to the college variable.
- There is no statistically significant difference in the correlation between affirmative behavior and occupational career future anxiety in the study sample according to the academic level variable.



**Keywords:** affirmative behavior, career future anxiety, undergraduates who are about to graduate.

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | أ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ب |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| قائمة الجداول والأشكال | ز |
| مقدمة | 01 |
| **الجانب النظري**<br>**الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة** | |
| 1-تحديد مشكلة الدراسة | 04 |
| 2-فرضيات الدراسة | 07 |
| 3-أهمية الدراسة | 07 |
| 4-أهداف الدراسة | 08 |
| 5-حدود الدراسة | 08 |
| 6-التعريفات الإجرائية | 08 |
| **الفصل الثاني: التراث النظري** | |
| **أولا-السلوك التوكيدي** | 11 |

## فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| تمهيد | 11 |
| 1-مفهوم السلوك التوكيدي | 11 |
| 2-النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي | 12 |
| 3-مكونات السلوك التوكيدي | 15 |
| 4-خصائص السلوك التوكيدي | 16 |
| خلاصة الفصل | 17 |
| **ثانيا: قلق المستقبل المهني** | 19 |
| تمهيد | 19 |
| 1-مفهوم قلق المستقبل المهني | 19 |
| 2-النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني | 20 |
| 3-أسباب قلق المستقبل المهني | 23 |
| 4-طرق الترشيد للتعامل مع قلق المستقبل المهني | 24 |
| خلاصة الفصل | 26 |
| الجانب الميداني<br>الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة | |
| تمهيد | 28 |
| 1-منهج الدراسة | 28 |
| 2-مجتمع الدراسة | 28 |

| | |
|---|---|
| 3-الدراسة الاستطلاعية | 28 |
| 4-الدراسة الأساسية | 29 |
| 5-أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة | 31 |
| 6-الأساليب الإحصائية | 37 |
| خلاص الفصل | 37 |
| **الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة** | |
| تمهيد | 39 |
| 1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى | 39 |
| 2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية | 40 |
| 3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة | 42 |
| 4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة | 44 |
| خلاصة ومقترحات | 46 |
| قائمة المراجع | 48 |
| قائمة الملاحق | 53 |

## قائمة الجـــداول:


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة | 30 |
| 02 | صدق المقارنة الطرفية لاستبيان قلق المستقبل المهني | 32 |
| 03 | صدق الاتساق الداخلي ة لاستبيان قلق المستقبل المهني | 33 |
| 04 | قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان قلق المستقبل المهني | 33 |
| 05 | قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان قلق المستقبل المهني | 34 |
| 06 | صدق المقارنة الطرفية لاستبيان السلوك التوكيدي | 35 |
| 07 | صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك التوكيدي | 35 |
| 08 | قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان السلوك التوكيدي | 36 |
| 09 | قيمة معامل الثبات لاستبيان السلوك التوكيدي باستخدام التجزئة النصفية | 36 |
| 10 | قيمة معامل الارتباط ودلالتها الإحصائية بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة | 39 |
| 11 | دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس | 41 |
| 12 | دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا للكلية | 43 |
| 13 | دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي | 44 |

# مقدمة

## مقدمة:

يرتبط مفهوم الصحة النفسية في أذهان الكثير بعلم النفس العيادي، الاضطرابات، العلاج النفسي... لكن في الواقع يمكن استثمار تطبيقاته في عديد المجالات على غرار التي تتعلق بالجانب المرضي مباشرة كالمجال الأكاديمي، أين يعيش المتعلم في بيئة تزخر بالمثيرات ويكون في موقف تعليمي مطالب فيه بتحقيق جملة أهداف ونتاجات فماهي محددات الموقف التعليمي التي من شأنها تحقيق هذا المطلب.

يتفق الكثير من الدارسين كما الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية على ضرورة توفير جملة من العوامل المادية والمعنوية التي من شأنها ضمان تحقيق جودة مخرجات التعلم، ولعل مفهوم الصحة النفسية للمتعلم ينم عن جانب ظل متجاهلا حتى اليوم برغم تأكيد الاتجاه الحديث في التربية على دور المتعلم وضرورة الاهتمام به لتنمية شخصيته من جميع الجوانب.

بناء عليه يمكن القول أن الصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية، فهي تعد من الأمور المهمة التي تجعل المتعلم يشعر بالراحة النفسية والطمأنينة والسكينة والانسجام مع الذات ومع الآخرين، ليكون متوافقاً مع المحيط الجامعي ومطالبه المتغيرة. كما تساعد الطالب في تحقيق ذاته والرقي بها، لذلك يعمل من أجل الإتقان والوصول إلى أعلى مستوى من النجاح في حياته المهنية مستقبلاً.

في المقابل قد نجد بعضا من الطلبة في الجامعات خاصة منهم المقبلين على التخرج وبرغم شعورهم بتقدير الذات وتعرفهم على قدراتهم، يعانون من بعض المشكلات كالشعور بالقلق على مستقبلهم المهني، والتفكير الدائم حول إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج.

وعليه جاءت الدراسة الحالية للبحث في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة الجامعة المقبلين على التخرج، وباعتبار هذه الدراسة بحث علمي يقوم على التسلسل المنطقي وذلك من خلال عرض وتقديم المعلومات والأفكار، فقد قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر ميداني كالتالي:

**الفصل الأول:**

تناولنا هذا الفصل مدخل إلى الدراسة مبيناً منطلقاتها النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مع ضبط متغيراتها وحدودها.

**الفصل الثاني:**

تطرق هذا الفصل إلى الخلفية النظرية للموضوع مع إبراز أهم وجهات النظر المتبناة في الدراسة الحالية وتفصيل عناصرها سواء كان بالنسبة للسلوك التوكيدي أو قلق المستقبل المهني مختتماً بخلاصة.

**الفصل الثالث:**

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة بما يتضمن تصميم البحث وتهيئة البيانات للمعالجة الإحصائية من خلال تطبيق مقياسين على عينة الدراسة بعد التأكد من جاهزيتهما لذلك.

**الفصل الرابع:**

تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري واختتمت الدراسة بخلاصة ومجموعة من الاقتراحات.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1-تحديد مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعريفات الإجرائية

6-حدود الدراسة

خلاصة الفصل

## 1-تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة العامة، وهي تتعلق بالشعور بالرضا والسعادة والاستقرار العاطفي وتنطوي الصحة النفسية في الجامعة على العديد من العوامل المختلفة، بما في ذلك البيئة الجامعية والعلاقات الاجتماعية والمساعدة النفسية المتاحة.

فالصحة النفسية هي حالة قناعة لدى الفرد عن قدراتها العقلية وامكاناته النفسية والجسمية، والتوافق في بيئته وسعيه للإنجاز في نشاط ما في الحياة ومتجنباً أي سلوك يضر بالمجتمع شريطةً أن يكون ذا مستوى ثقافي أو تعليمي مناسب على وفق المحكات الثقافية في المجتمع. (الغانمي، 2015، ص.24)

ونظراً لأهمية الصحة النفسية في حياة الفرد عموماً وحياة الطالب الجامعي خصوصاً تسهر الجامعة الى تحقيق الصحة النفسية لطلابها لأنها تعتبر من بين أهم المؤسسات الفاعلة اجتماعياً وتعليمياً في المجتمع، لما لها من دور كبير في انشاء وتكوين شخصية قوية ومؤهلة علمياً وثقافياً، الا أننا قد نجد هؤلاء الطلبة في الجامعات يعانون من بعض المشكلات التي تعترضهم في مسارهم الأكاديمي كالضغوط النفسية وصعوبة اتخاذ القرار والقلق (صوادقي وقفير، 2019، ص.05)، خصوصاً في مرحلة التخرج التي تعتبر مصدراً للضغوط والقلق لدى الطالب فهي فاصل في حياته من المجال التكويني الأكاديمي الى المجال العلمي المهني. حيث يتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي، بل ويتجاوز ذلك الى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج، ويتضاعف هذا القلق في حالة عدم الشعور بالأمن والخوف على قلق المستقبل المهني وعدم تحقيق الطموحات التي يطمح الى تحقيقها، وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات يظهر التوتر والقلق على الطالب الذي يحد من قدراته وامكاناته، وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق أهدافه المستقبلية.

وقلق المستقبل المهني هو قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل، ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية (أوشن، 2015، ص.123).

من خلال ما سبق يتضح أن خوف الطالب الجامعي المقبل على التخرج يتمثل في تصوره من عدم حصوله على عمل في المستقبل حيث يرى أن الوظيفة في المستقبل تعطيه قيمة اجتماعية ويكون قد حقق أهدافه وطموحاته التي يسعى إليها من خلالها.

حيث أشار كل من "شاكر المحاميد عقلة ومحمد إبراهيم" (2007) في دراستهم التي هدفت الى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجمعة بالأردنية، وأثر كل من المتغير الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة من قبل الباحثين لتأكد من دلالة صدقها وثباتها، حيث طبقت الدراسة في جامعة اليرموك والهاشمية، وأشارت نتائج البحث الى أن افراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروق دالة احصائياً بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر نتائج فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس في ما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس وأشارت النتائج الى ان هناك فروق دالة احصائياً تعزى الى التفاعل ولصالح الذكور في الكليات العلمية . (شاكر المحاميد، 2007، ص.128)

ومن الناحية الأخرى نجد دراسة "الحاجان" (2016) التي هدفت الى التعرف على الفروق في قلق المستقبل المهني لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق سوريا في ضوء بعض المتغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين والبيئة لدى عينة البحث، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد "ناهد سعود" (2005)، وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة. (ياسر الحاجان، 2016، ص.43)

حيث نجد أيضاً دراسة "بولا نسكي" (2005) التي هدفت الى التعرف على القلق اتجاه المستقبل المهني لدى كليات الطب ببولندا لطلبة السنة الأخيرة، وتم استخدام استبيان لقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن (81 بالمئة) من طلبة كليات الطب كان لديهم مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى لصالح الجنس والمستوى التعليمي. (أشرف حج، 2019، ص.42)

ووفقاً لما سبق فإن مستوى قلق المستقبل المهني قد يختلف من طالب الى أخر وذلك حسب الفروق الموجودة بينهم قد تكون بسبب التخصص او الجنس (طالب، طالبة) أو الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي، فكل هذه قد تؤدي الى قلق المستقبل المهني أو قد تؤدي بهم الى القدرة على تحفيز

أنفسهم وكيفية تحمل المسؤولية والتعامل مع كل التحديات أو الصعوبات التي تعيق مستقبلهم المهني ويهدفون الى تحقيق أهدافهم أو عكس ذلك فقد يمكن أن كلما زادت المسؤولية على الفرد أو الطالب بالأخص فقد تودي به إلى زيادة القلق وذلك بما يعرف بالسلوك التوكيدي.

وتشير دراسة الدكتورة "رنا عبد المنعم كريم العباسي" (2023) للتعرف على العلاقة بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين، ومدى اسهام قلق المستقبل المهني في التنبؤ بالسلوك التوكيدي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين لدى طلبة الصف السادس الاعدادي حيث تبنى مقياس (حسانين 2021) لقياس السلوك التوكيدي يتكون من(47) فقرة، ولقياس قلق المستقبل المهني قامت الباحثة بتبني مقياس (عويضة 2015) يتكون من (41) فقرة، وأشارت النتائج الى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم سلوك توكيدي، وكذلك يعانون من قلق المستقبل لمهني، وأن هناك علاقة دالة احصائياً بين المتغيرين، لا يوجد فروق في العلاقة بين المتغيرين وفقاً لمتغير الجنس(العباسي، 2023، ص.152).

بناءً على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن العلاقة بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج بولاية ورقلة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1-هل يوجد ارتباط دال احصائياً بين السلوك للتوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة؟

2-هل يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟

3- هل يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية؟

4- هل يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟

## 2-فرضيات الدراسة:

1-لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين السلوك للتوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

2-يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

3-يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية.

4-يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

## 3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيراتها المتمثلة في السلوك التوكيدي ولقلق المستقبل المهني ومحاولة إثراء الميدان البحثي لهذه المتغيرات بمزيد من البحث والدراسة، حيث أنهم من أهم المتغيرات التي تؤثر على الفرد في مختلف مجالات الحياة، وتتضح هذه الأهمية فيما يلي:

- **بالنسبة للسلوك التوكيدي** أهميته تظهر من خلال ما يلي:

-توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية نحو تنمية السلوك التوكيدي.

-اكساب الطالب كماً من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي تجع منه انساناً واثقاً من قدراته وامكاناته ومدركاً ما له وما عليه.

-قدرة الطالب على الدفاع عن وجهة نظره.

-قدرة الطالب على التوافق بين مشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري.

- **أما بالنسبة لقلق المستقبل المهني** فتظهر أهميته كما يلي:

-الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

-زيادة طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية.

-الدخول في صراعات واحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول.

-زيادة التفكير بالصعوبات والعقبات التي تعيق طموحات الطالب وتعرضه الى الإحباط.

## 4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عما يلي:

- الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

- الفرق في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني تبعاً للجنس والكلية والمستوى الدراسي.

## 5-حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال:

- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال السنة الدراسة 2024/2023.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- **الحدود البشرية:** تمثلت العينة في طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.
- **الحدود الموضوعية:** المنهج المتبع (وصفي ارتباطي)، الأداة المعتمدة في الدراسة هي (الاستبيان)، متغيرات الدراسة (السلوك التوكيدي، قلق المستقبل المهني).

## 6-التعريفات الإجرائية:

**-السلوك التوكيدي:**

عرفت فاتن يونس، وبكتش سليمان (2022) صاحبة مقياس السلوك التوكيدي المتبنى في الدراسة الحالية على أنه "سلوك اجتماعي يتمثل بتوجيه وإدارة التفاعلات الاجتماعية والمحادثات مع الاخرين والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات والقدرة على المعارضة ورفض ضغوط ومطالب الاخرين غير المنطقية.

وعليه يعرف إجرائيا في الدراسة الحالية على أنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة ورقلة استجابة على مقياس السلوك التوكيدي المستخدم للبحث ببدائله الخمسة (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً)، وهو يتكون من الأبعاد التالية: بعد القيادة والتوجيه، البعد الاجتماعي، بعد الاستقلالية، بعد الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر.

**- قلق المستقبل المهني:**

عرفت مشري وفلاح، وجوادي (2018) صاحبة مقياس قلق المستقبل المهني المتبنى في الدراسة الحالية على أنه "حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان، والخوف نتيجة توقع الخطر يهدد مستقبله المهني".

وعليه يعرف إجرائيا في الدراسة الحالية على أنه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة ورقلة استجابة على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية ببدائله الخمسة (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً)، وهو يتكون من الأبعاد التالية: بعد التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني، بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.

# الجانب النظري

## أولا: السلوك التوكيدي

**تمهيد**

**1. مفهوم السلوك التوكيدي**

**2. النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي**

**3. مكونات السلوك التوكيدي**

**4. خصائص السلوك التوكيدي**

**خلاصة**

التفت العديد من العلماء والمختصين في مجال الصحة النفسية بمفهوم السلوك التوكيدي وكان أول مؤسس له العالم جوزيف ولبي، وقد برز هذا الاهتمام جليا بظهور كتاب العالم "سالتر" الذي كان أول من أشار للسلوك التوكيدي في كتابه تحت عنوان "العلاج بالمنعكس الشرطي" حيث يشير فيه إلى أن المتعلم يتعلم مفاهيم كثيرة من السلوك بطريقة شرطية، فالسلوك التوكيدي يمثل التعبير عن المشاعر الملائمة والآراء والرغبات والدفاع عن النفس بشكل فعال وسيطرة الفرد عن عدوانيته ومشاعره السلبية، إذ أنه قد ظهر عند بعض الطلبة الجامعيين أنهم قادرون على الافصاح عن ما لديهم من مشاعر وآراء على عكس غيرهم من الطلبة، إذ أن هناك من يعجز عن التعبير عن مشاعره بشكل سليم مما قد يؤدي إلى ضرر بصحته النفسية وقد يؤذي من حوله من خلال عدوانيته سواء لفظيا أو سلوكيا. وللإحاطة بالمفهوم من حيث التعريفات والنظريات المفسرة له ومكوناته وخصائصه يتم استعراضها تبعاً كالتالي:

## 1-تعريف السلوك التوكيدي:

**عرفه لازاروس 1966:** بأنه يحوي فئات متنوعة للاستجابة التوكيدية أهمها (القدرة على قول-لا- ، طلب خدمة من الآخرين، التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية، البدء والاستمرار) (فرج،1998، ص. 199،253).

**تعريف صافي 2009:** هو ضرورة إن يعبر الإنسان عن مشاعره بصدق وأمانة في المواقف المختلفة ومع الأشخاص المختلفين، وهذا يخفض القلق والاكتئاب ويساعد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة. (صافي،2000، ص.11)

**تعريف أحمد 2012:** هو حرية التعبير عن الآراء والمشاعر والمعتقد وكذلك الدفاع عن الحقوق الشخصية دون المساس بحقوق الآخرين، وهو مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي يكتسبها الفرد خلال التنشئة الاجتماعية، لا ينطوي على انتهاك حقوق الغير، فعاليته نسبية، موقفي، قابل للتعلم، يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية (أحمد،2012، ص.58).

**تعريف حنصالي 2014:** بأنه إمكانية الفرد عن التعبير عن الذات بكل وضوح وتتضمن التعبير عن المشاعر والدفاع عن الآراء والمعتقدات والحفاظ عن الحقوق والمصالح مع ضرورة الالتزام بالقيم

والمعايير الاجتماعية، كما تعني أيضا قدرة الفرد على إقامة علاقات محكمة وصريحة (حنصالي،2014، ص.314).

اتفق كل من "لازاروس" واحمد على أن السلوك التوكيدي هو ان يتمكن الفرد من التعبير عن مشاعره، واتفق "صافي وحنصالي" على ضرورة أن يكون التعبير عن المشاعر بصدق ووضوح ومساعدته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومحكمة وصريحة.

واستناداً إلى التعاريف السابقة فإن السلوك التوكيدي هو امكانية الفرد التعبير بطريقة مناسبة لفظا او سلوكا عن آرائه ومعتقداته ومشاعره دون الضرر بالغير مع القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

## 2-النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي:

- **النظرية السلوكية:**

تعرف هذه النظرية السلوك التوكيدي بأنه سلوك متعلم يمكن فهمه وتفسيره في ضوء مفاهيم التعليم ويمكن ضبطه وتعديله في ضوء هذه المفاهيم وقد اهتم سالتر بتوكيد الذات حيث انطلق من مفاهيم نظرية (بافلوف) التي ميز فيها نمطين من شخصية الانسان هما:

**1**- الشخصية الحكومية: وهي الشخصية المنسحبة التي انسحبت لانفعالاتها.

**2**- الشخصية المنطلقة: وهي الشخصية الخالية من اللف التلقائية الايجابية.

كما يرى سالتر أن كل الاضطرابات النفسية ناتجة عن الكبح، فعملية الإرشاد هي إزالة الكبح وإبطاله يكون عن طريق إعادة الاشتراط بواسطة الاثارة، وذلك أن يَعُدَ الشخصية بكل حرية وصراحة، كما أشار (WOLPE) حيث اعتبر العلاج بالتدريب بتوكيد الذات هو حالة من حالات الكف المتبادل واستجابة توكيدية الذات تستمر خارج موقف العلاج ويظهر ذلك في مواقف الحياة المناسبة.

اي اننا نجد العالم سالتر قد أكد على ضرورة ازالة الكبح لكي يظهر السلوك التوكيدي، ولظهور هذا الأخير يكون عن طريق الاثارة فهي وسيلة لظهور الانفعالات في المواقف.

حيث اعتبر "لازاروس" السلوك التوكيدي أو السمة التوكيدية، سلوك مكتسب، وهو قدرة يمكن تطويرها، بحيث تمكن الفرد من التعبير عن ذاته، والدفاع عن الحقوق الشخصية في حال اختراقها دون وجه حق،

كما وأشار الى أن الفرد نفسه وعلى اختلاف المواقف يكون توكيدياً أحياناً وسلبياً أحياناً أخرى (الربيعي، 2018، ص.285).

وقد حدد "لازاروس" أبعاد السلوك التوكيدي بالآتي حسب ما (ورد في: القرني، 2020، ص. 29):

-القدرة على المعارضة والرفض.

-القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية.

-القدرة على طلب معروف أو تنفيذ أعمال محددة.

-القدرة على بدأ وإيقاف أو مواصلة حديث.

كما وأكد على أهمية السلوك التوكيدي، واعتبره حرية الفرد في التعبير عن انفعالاته، وكذلك حريته في اختيار العمل، وهذه الحرية تكمن في اتجاهيين هما:

1-الاتجاه الإيجابي: حيث يعبر عن الأفعال والانفعالات الإيجابية، ويكون فيها التقبل والاستحسان، والاهتمام، والحب والاعجاب (أي كل الانفعالات التي تعبر عن الإيجابية).

2-الاتجاه السلبي: والذي يعبر الفرد فيه عن الانفعالات التي تشير الى كل الأفعال والانفعالات التي تدل على الخوف والغضب وعدم التقبل والشك (العمري،2021، ص. 20).

- **نظرية العلاج العقلي الانفعالي:**

يؤكد أليس (ELLIS) أن الافكار والمعتقدات والألّفاظ غير العقلانية لدى الافراد تساهم بشكل كبير في تذبذب شخصية الافراد لأنهم يفتقدون توكيد الذات في كل المواقف وهناك مواقف لا عقلانية ترتبط بالسلوك الذاتي منها حسب (حسين، 2004، ص. 145):

- على الانسان أن يكون محبوبا ومقبولا من الآخرين في كل ما يقوم به.
- على الفرد أن يكون فعالا وان ينجز بشكل كامل ما يقوم به.
- تكمن سعادة الانسان في الطريقة التي يتعامل بها مع الأخرين.
- يستطيع الانسان ان يكون أكثر سعادة إذا سار في عمل صحيح ليستمتع بحياة جميلة.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

أشار في هذه النظرية العالم "باندورا" الى التأثيرات القوية للنماذج على الأطفال لأنهم يميلون الى سلوك عدواني عندما يشاهدون فيلما كرتونيا او مشاهدة أناس يتصرفون بعدوانية لأن من الناس من يسلكون سلوكا غير مؤكد لأنه لم يتيح لهم الفرصة لمشاهدة نماذج في أدوار مؤكدة (أبو أسعد، 2018، ص. 287).

من خلال النظريات التي فسرت السلوك التوكيدي نجد ان النظرية السلوكية فسرته على أنه سلوك متعلم يفهم في ضوء مفاهيم تعليمية، كما اشار ولبي ان العلاج هو التدريب وان حرية توكيد الذات تكمن في استقلالية الفرد، وهذا التدريب يخص الأفراد الذين لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم السلبية في الأحداث التي تتطلب ذلك، كذلك اعتبر "لازاروس" ان السلوك التوكيدي سلوك متعلم يتطور بحيث يستطيع الفرد التعبير عن آرائه والدفاع عن حقوقه، وأن الفرد قد يكون توكيديا او سلبيا على حسب المواقف اي ان للأحداث والمواقف دور هام في ظهور السلوك التوكيدي، فالمواقف الصعبة غير السارة تظهر الانفعالات على شكل غضب، كره، غيرة، قلق...، اما المواقف السارة فتظهر المشاعر في شكل بهجة، حب، متعة، سعادة...، وكلها صفات تظهر وتختلف حسب المواقف مثل الطفل المتعلم عندما يريد ان يجيب على سؤال طرحه معلمه وكان متبع لمعايير ادب المشاركة ولم تتح له الفرصة بل ذهب لزميله الذي اجاب عدة مرات وهو لم يتحصل على الاجابة ولو لمرة واحدة، حينها سيحمل ذلك الطفل كل مشاعر البغض نحو معلمه ومشاعر الغيرة تجاه زميله وربما سيكف عن المشاركة وبالتالي نتج عن هذا الموقف مشاعر وانفعالات سلبية، كما حدد "لازاروس" أن الفرد له حرية الاختيار في قراراته، اما نظرية العلاج العقلي الانفعالي فقد صرح "أليس" أن المعتقدات والتخمينات غير المنطقية التي تراود الفرد على أنها عامل كبير في اضطراب شخصيته كونه يفتقد في سلوكياته للتوكيد وبالتالي قد يعاني خاصة في المواقف اللاعقلانية في كيفية ضبط نفسه وفي تعامله مع الأخرين وهذا نتيجة فقدانه لتوكيد الذات مثل أن يكون هنالك طالب يعاني من الاهمال العائلي بسبب ظروف ما فتصاحبه عدة افكار ومعتقدات سلبية جراء ذلك فيؤثر عليه ذلك في مجتمعه او بالأحرى سيسبب له ازمات نفسية مكبوتة وهذاما يجعله كفرد او كطالب جامعي يمارس سلوكات غير مرغوب بها كالانطواء والغياب فيؤدي ذلك الى اهمال اساتذته له فينجر عنه صعوبة ضبط نفسه في التعامل مع الاخرين بحيث يصاحبه شعور بالنقص امام مجتمعه، أما بالنسبة لنظرية التعلم الاجتماعي فقد أشار العالم "باندورا" إلى أن الأطفال تتسلط عليهم تأثيرات قوية

كمشاهدتهم أفلام الكرتون تحتوي على مقاطع عدوانية تؤثر عليهم وتظهر في سلوكياتهم الواقعية وتصبح تصرفاتهم عدوانية مثل ان يقوم طفل بمشاهدة فيلم كرتوني يحتوي مشاهد قتالية، فبمجرد ان ينتهي الفيلم نجده ينزعج ويريد مواصلة مشاهدته كذلك تلك المشاهد القتالية التي رآها يقوم بتمثيلها في الواقع امام عائلته أو مع إخوته.

من خلال اطلاعنا على النظريات التي درست وفسرت السلوك التوكيدي نرى أن هذا الأخير هو قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر بنوعيها سلبية كانت أو ايجابية والأفعال لفظيا أو سلوكيا مع استطاعته الرفض أو القبول والدفاع عن حقوقه الشخصية وهذا حسب النظرية السلوكية التي تم تبنيها في الدراسة الحالية.

## 3-مكونات السلوك التوكيدي:

يمكن تحديد أبرز مكونات السلوك التوكيدي فيما يلي:

**أ-السلوك التوكيدي اللفظي:**

يتميز صاحب هذا السلوك بمشاركة الآخرين الحديث والمناقشة مع التعبير الملائم عن المشاعر كما أنه يتحدث بشكل صريح موضحا موافقته، مع قدرته على الحديث عن الذات، وذكر الأخطاء بطريقة مختصرة، كما يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار، وإقامة علاقات اجتماعية صريحة دون الاعتماد على الاخرين، كما يتصف ان حديثه في صلب الموضوع (عبد ربه، 2007، ص.24).

**ب-السلوك التوكيدي غير اللفظي:**

مثل التقاء العيون أي طول النظر إلى الطرف الآخر، والابتسامة ومدى ملاءمتها للموقف، والصمت حيث يمكن النظر اليه كمكون توكيدي، والتوقيت وهو اختيار الأوقات المناسبة لإحداث الاستجابة التوكيدية، ووضع الجسم أثناء إصدار رسالة توكيدية، وكذلك تعبيرات الوجه (الطهراوي،2007، ص.35،37).

يتضح أن للسوك التوكيدي مكونين (لفظي، وغير لفظي) حيث أن كل مكون يكمل الآخر، فالأول يتمثل في كيفية الحديث ومدى تلائمه مع الآخرين وقدرته على الفصاحة وسلاسة الكلام، أما المكون الثاني فيميز صاحبه من خلال تعابير الوجه ولغة العيون والصمت والحركات الجسدية التي تعبر بدورها

عن المشاعر، فعندما يكون الاستاذ في القسم وهو يشرح الدرس ويرى مجموعة من الطلبة يتكلمون كلاما خارج نطاق الدرس فبمجرد النظر لهم او يغير تعبير وجهه اتجاههم بصفته يعبر عن استيائه على ما يقومون به وعدم انتباههم للدرس فهنا نجد ان الاستاذ عبر عن مشاعر الغضب لديه عن طريق الايماءات والتعابير من دون الكلام.

## 4-خصائص السلوك التوكيدي:

من أهم خصائص السلوك التوكيدي التي جمعها (أبوحماد،2014) في دراسته هي:

**4-1: نوعي:** يتضمن هذا السلوك عددا من المهارات النوعية التي تشترك في عناصر منها:( القدرة عن التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية، الدفاع عن الحقوق الخاصة، المبادأة في التواصل الاجتماعي، رفض ما هو غير مقبول)

**4-2:** الدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل صريح دون انتهاك حقوق الاخرين.

**4-3: فعاليتها نسبية:** أي انها ليست فعالة دائماً، ففي بعض الأحيان يجلب السلوك التوكيدي المتاعب للفرد، إذ يعتمد مدى الفعالية على المعيار المستخدم في تحديد الفعالية.

**4-4: موقفي:** أي أنه يتأثر بالمواقف التي يمر بها الفرد وخصائص هذه المواقف من أفراد وبيئة.

**4-5: قابلة التعلم:** لأنه سلوك مكتسب، قابل للتعلم.

**4-6: يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية:** تتضمن اللفظية التعبير عن مشاعره وآرائه بالكلام، أما غير اللفظية فتشمل تحريك السبابة بوضع التحذير (أبو حماد، 2014، ص. 134-135).

يتضح أن هناك عدة خصائص للسلوك التوكيدي تميز الفرد حسب المواقف التي يتعرض لها، فالذي يحمل هذه السمة يحمي نفسه من التعرض للإساءة مع حماية حقوقه كما يمكنه اتخاذ قراراته بنفسه وإبراز رأيه والإفصاح عن مشاعره دون المساس بحقوق الآخرين، كما له أن يعبر عن ما يستاء منه مثل ما يعبر عما يفرحه وان من خصائصه انه يتأثر بالمواقف التي تحدث للفرد والبيئة التي يعيش فيها وايضا هو سلوك يكتسبه من واقعه، فمثال ذلك اذا كانت مجموعة من الطلبة تلقي في عرض حول موضوع ما فيجب على مجموعة العرض إعطاء الحق لكل طالب من تلك المجموعة في إلقاء جزئه وإبراز رأيه وعدم مقاطعته، كما يجيب عليهم أيضاً احترام الطلبة والأستاذ الذي يصغي للرض وتقبل كل الانتقادات

والاجابة عن الأسئلة الموجهة لهم بكل موضوعية فهذه من الخصائص التي تميز الفرد الذي يتمتع بالسلوك التوكيدي.

## خلاصة الفصل:

يبدو ان السلوك التوكيدي ضروري في الحياة اليومية للأفراد بمختلف الفئات العمرية، فمن خلاله يحمي الفرد نفسه ويؤمن حقوقه الشخصية دون المساس بحقوق الآخرين فهو يزيد ثقة بنفسه ويؤمن صحته النفسية والبدنية، كذلك يجعله متحكم بذاته ويرتب افكاره مع تطوير قدراته العقلية لذلك يجب تعلم توكيد الذات لتنمية المهارات الشخصية للفرد ويزيده تقديراً لذاته وبهذا يضمن كل حقوقه وسط المجتمع، الذي يعيش فيه.

## ثانيا: قلق المستقبل المهني

**تمهيد.**

**1-مفهوم قلق المستقبل المهني.**

**2-النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني.**

**3-أسباب قلق المستقبل المهني.**

**4-طرق الترشيد للتعامل مع قلق المستقبل المهني.**

**خلاصة الفصل.**

يعد قلق المستقبل المهني أحد أهم الانفعالات النفسية التي تصيب الشباب ولا سيما الطالب الجامعي الذي يمثل شريحة هامة في المجتمع. سنحاول في هذا الفصل التعرف على قلق المستقبل المهني، من حيث المفهوم، والنظريات المفسرة له، وكذلك أسباب قلق المستقبل المهني، ومروراً ببرامج الترشيد لقلق المستقبل المهني.

## 1-تعريف قلق المستقبل المهني:

-**تعريف المحاميد، السفاسفة (2007، 135):** يعرفان قلق المستقبل المهني بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

- **كما عرفه محمود عشري:** بأنه خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الاستغراق في التفكير فيه، وفقدان القدرة على التركيز، والصداع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل (المصري، 2011، ص.34).

نرى أن "المحاميد والسفاسفة" قد اتفقا مع "محمود عشري" في أن قلق المستقبل المهني هو حالة من عدم الارتياح والشعور بالتوتر والضعف وفقدان القدرة على التركيز فيما يحمله الغد وفيما ستكون فرصة للطالب لحصوله على وظيفة بعد تخرجه من الجامعة أو لا تكون له فرصة في الحصول على ذلك.

-**كما عرف كل من عباس وسهيلة وحسين علي (1991، 41):** بأنه قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية.

- **ويعرفه مخيمر(2013):** بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمرا صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته واعداده الأكاديمي (ورد في: نعمة، 2015، ص.24).

يلاحظ اتفاق كل من "عباس وحسين" و"مخيمر" في مفهومهم لقلق المستقبل المهني بأنه قلق يتشكل لدى الفرد عندما يتوقع أنه لن يحصل على وظيفة تناسبه في المستقبل، وأن الطالب مهما كانت له

شهادات ومؤهلات أكاديمية، فإن تصوره لعدم حصوله على وظيفة أو إيجاد عمل في المستقبل التي تضمن له تحقيق أهدافه وطموحاته ذلك يشكل له قلق وتوتر بشكل أكبر.

من خلال ما سبق يمكن القول أن: قلق المستقبل المهني حالة من عدم الارتياح وحالة انفعالية غير سارة تتضمن التوتر والخشية والعصبية، تصاحب الطالب المقبل على التخرج اتجاه مستقبله المهني، وما قد يحمله من تحديات وصعوبات وهل سيحصل على وظيفة تلائم تخصصه وتساعده على تحقيق أهدافه المستقبلية أم أن هناك معيقات ستواجهه على عدم الوصول إلى هدفه.

## 2-النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:

هناك بعض وجهات النظر التي فسرت قلق المستقبل المهني نذكر منها ما يلي:

### 2-1: نظرية التحليلي العاملي:

يبدو أن ريموند كاتل قد درس هذا المفهوم من خلال استخدامه التحليل العاملي إذ وجد عاملاً ثانوياً شخصه تحت اسم القلق، ويبدو على حد رأيه أن هذا العامل ذو علاقة ارتباطية مع التشخيص السريري للقلق، إذ ميز هذا العامل بين العصابيين والطبيعيين، إلا أنه لا يميز الذهانيين عن الطبيعيين، وقد شخص(كاتل) بالاشتراك مع (شاير) في بحوثهما ما بين عامي (1958-1961) عاملين للقلق سميا (القلق بوصفه سمة) و(القلق بوصفه حالة).

- **الأول:** يعني حالة نجدها لدى الأفراد القلقين على الدوام أو أغلب الأوقات، إذ أن القلق يشكل صفة مستمرة لدى هؤلاء.
- **الثاني:** فهو حالة مؤقتة تصيب أي فرد حينما يجد نفسه في موقف يثير القلق (كاظم والشمري، 2012، ص.195).

### 2-2: النظرية السلوكية:

حسب المنظور السلوكي يتعلم الانسان القلق كما يتعلم أي سلوك آخر، حيث ترى أن القلق عبارة عن سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد، تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر متباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون وجود الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث الهو، الأنا، الأنا الأعلى، كما جاء به

التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي.

وقد أشار "ميلر" إلى أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (كفافي، 1990، ص.245).

ويرى كل من "**بافلوف**" و"**واطسون**" أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل محفزاً ومن ناحية أخرى مصدراً للتعزيز وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تودي إلى تعديل السلوك ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان، 2001، ص.25).

**2-3: نظرية قلق الحالة وقلق السمة:**

حالة القلق هي استجابة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج، كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي (الأتونومي) وزيادة تنبيهه، وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص أن منبهاً معيناً أو موقفاً ما قد يؤدي إلى إيذائه أو تهديديه أو إحاطته بخطر من الأخطار، أما سمة القلق فإنها تشير الى استعداد ثابت تسبياً لدى الفرد، وهي لا تظهر مباشرة في السلوك بل قد تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها بدى الفرد على امتداد الزمن، ويتميز الأفراد ذو الدرجات المرتفعة من سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطراً يهدد حياتهم، وبالتالي فهو أكثر الأفراد تعرضاً الى المواقف العصبية (عبد الخالق، 1987، ص.29).

**2-4: نظرية القلق (الدافع):**

ربط أصحاب نظرية قلق الدافع (مثل تايلور، تشايلد، ماندلر، ساراسون) بين خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم، وبين القلق المزمن، وافترضوا أن الانسان عندما يؤدي عملاً يشعر بالقلق الذي يحفزه الى انجاز هذا العمل أو التعلم، وذهبوا إلى أنه كلما زاد القلق زاد الدافع، وبالتالي يتحسن الأداء والتعلم، ولم تجد فروض نظرية القلق – الدافع التأييد التجريبي إذ أشارت نتائج دراسات

أخرى إلى أداء الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في القلق أفضل من ذوي الدرجات المنخفضة في الأعمال السهلة وأداء الافراد ذوي الدرجات المنخفضة في القلق أفضل من ذوي الدرجات المرتفعة في الأعمال الصعبة والأعمال المعقدة، وما ذلك إلا أحد تطبيقات قانون بيركس–دودسون (حبيب، 1991، ص.122).

**2-5: الاتجاه الإنساني:**

يرى أن حرص الانسان على وجوده هو ما يثير قلقه وبشكل هويته والموت وحدوث تكرار الاخفاق أساس القلق، كما يعتبر أن إخفاق الانسان في تحقيق أهدافه واختيار أسلوب حياته وكذلك خوفه من حدوث الإخفاق في الحياة التي يريدها مثيراً للقلق، كقلق الانسان إذا أصيب بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم في السن، حيث يعزز ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل، كذلك أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الانسان وانسانية الفرد (عبد الغفار، 1983، ص.26).

من خلال تحليلنا للنظريات نجد أن أصحاب نظرية التحليل العاملي من بينها (كاتل، وشاير) يرى أن للقلق عاملين فالعامل الأول يكون عند الأفراد القلقين على الدوام فهو بشكل مستمر بمعنى أن هذا العامل يسبب القلق للفرد بشكل مستمر فهذا قد يكون بسبب مشاكل نفسية، أما العامل الثاني فيكون بصفة مؤقتة يصيب الفرد في حالة موقف يثير قلقه وغضبه.

وأصحاب النظرية السلوكية من بينهم (ميلر) الذي يرى أن القلق صفة مكتسبة أي يتعلمها الفرد من المحيط الذي يعيش فيه وأيضاً من الظروف الاجتماعية فهي تدعم السلوكات التي يتعلمها الفرد وتساعد على استمرارها فإذا كان الفرد يعيش في محيط وأسرة كلها توتر فبالتأكيد سوف يؤثر ذلك على نفسيته وعلى مشاعره وسوف ينظر إلى أن ذلك الأمر طبيعي وانه ذلك ما يجيب أن يكون عليه.

أما أصحاب نظرية القلق (الدافع) من بينهم (تايلور، تشايلد، ماندلر، ساراسون) يرون أن القلق يعتبر حافز حيث أن أصحاب الدرجات المرتفعة في القلق أحسن من ذوي الدرجات الضعيفة، فمثلاً إذا كان الطالب المقبل على التخرج قلق على إنجاز مذكرة تخرجه فذلك سيؤثر بالإيجاب عليه لأن ذلك القلق والخوف سيحفزه على إنجاز مذكرته فلذلك يعتبر القلق دافع وحافز حسب هذه النظرية.

كما يرى أيضاً أصحاب الاتجاه الإنساني أن اخفاق الفرد في خوفه من المستقبل هو ما يسبب له القلق باستمرار فمثلاً إذا كان الطالب الجامعي يخفق في خوفه على إنجاز مذكرة التخرج وفيما سيصل إلى المرحلة والهدف المراد تحقيقه أو أنه لن يحقق ذلك فهذا التفكير يسبب له القلق بشكل مستمر وذلك حتماً سيؤثر عليه سلباً.

من خلال استعراضنا لبعض النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني نرى أن القلق هو استجابة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج، حسب نظرية قلق الحالة وقلق السمة التي اعتمدناها في دراستنا.

## 3-أسباب قلق المستقبل المهني:

يعيش الانسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات وضغوطات كثيرة وهذا ما قد يجعله دائم التفكير والقلق على مستقبله وما سيحمل له من مفاجآت، فقلق المستقبل المهني يتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور وبالأمن والطمأنينة، وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا حيث يشير (زروالي، 2010؛ العجمي،2004؛ أعجال، 2015؛ القاضي، 2009) الى عدة أسباب يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

-الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.

- الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.
- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.
- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.
- حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والاتفاق عليها.
- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة الى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة يؤدي الى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب.
- الحاجة المادية والفقر في المستقبل.
- الخوف الغامض حول ما يحمله الغد.

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والاحساس بأن الحياة جديرة بالاهتمام.
- عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري في المستقبل.
- الشعور بالتوتر والتشاؤم وتوقع السوء والضيق من المستقبل.

نرى تعدد وتنوع أسباب قلق المستقبل المهني، حيث تعد هذه الأسباب من أهم الأسباب الموجودة في المجتمع التي قد تجعل الفرد يقلق بشأن مستقبله المهني، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه وهو خوفه الذي يصاحبه من أجل مستقبله المهني ومنها ما يتعلق بعوامل أخرى والمحيط الخارجي كالبطالة التي تسود المجتمع في وقتنا الحالي فالطالب الجامعي وبصفة خاصة الطالب المقبل على التخرج كلما لاحظ تزايد قلة فرص العمل وخاصة الطلبة الذين تخرجوا سابقاً وهم بدون عمل فسيسوده الخوف والقلق بشكل أكبر، كذلك نجد عدم استعداد الطلبة للحياة المهنية والدخول لسوق العمل بشكل كامل يؤدي بهم إلى قلق وتوتر بشأن قدرتهم على التكيف والنجاح في البيئة الوظيفية فكل هذه الأسباب قد تؤدي بالفرد بصفة عامة أو الطالب بصفة خاصة الى الشعور بالتوتر والقلق اتجاه مستقبله المهني.

## 4-طرق الترشيد للتعامل مع قلق المستقبل المهني :

هناك عدة طرق للتعامل مع قلق المستقبل المهني فسنذكر منها ثلاثة طرق وهي كالتالي:

### 4-1/ طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء، فقد ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة "10" ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات، مؤكداً على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت الى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر (ملوكة، 2017، ص.47).

### 4-2/ طريقة إعادة التنظيم المعرفي:

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائماً بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي الى حالة القلق والخوف، وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية، وعند التفكير السلبي بالأشياء

التي تثير القلق والمخاوف، فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة بعكس ذلك في توقيع الإيجابيات بدل السلبيات، وهذه القاعدة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة، وهي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي في طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي والأفكار الغير إيجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل وذلك باستخدام العلاج السلوكي، فلا بد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة الى حد ما ويحتاج الى فترة زمنية قد تطول الى أن ينتهي الانسان من التغلب على مخاوفه تماماً (القاضي، 2009، ص.34).

من خلال ما سبق نرى أن كلا الطرقتين تساعد على التقليل من الخوف والقلق اتجاه المستقبل المهني ولكن أنجح طريقة لترشيد الأفراد أو الطلاب للحد من شعور القلق حول مستقبلهم المنهي هي طريقة إعادة التنظيم المعرفي، فهي تهدف الى تنظيم واستبدال التفكير السلبي الذي يثير القلق والخوف بتفكير وتوقع إيجابي مثلا اذا كان الطالب الجامعي المقبل على التخرج لديه تصور سلبي حول العمل مستقبلاً بأنه لن يجد وظيفة تناسبه وتناسب شهادته فهذه الطريقة تساعده على تغيير تفكيره الى ما هو أحسن وايجابي حول النزول للميدان والعمل في ما بعد التخرج ولما يحمله الغد فالإنسان كلما توقع الحسن فسيحدث له الأحسن، وهي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح كما يتوقع الفشل.

وكرأي شخصي للتغلب على قلق المستقبل المهني يمكن للطلبة اتباع استراتيجيات مثل تطوير مهاراتهم وقدراتهم، والبحث عن فرص التعليم والتدريب المستمر للمهارات، والتواصل مع الأشخاص اللذين يمكن أن يقدموا الدعم والتوجيه المهني، كما يمكن للطلبة وضع خطة وتحديد الأهداف المهنية التي يرغبون في تحقيقها والعمل بجدية للوصل إلى ذلك.

## خلاصة الفصل:

إن قلق المستقبل المهني هو خوف وقلق الفرد وخاصة فئة الشباب وبالأخص الطلاب، حول مستقبله المهني وأن هذه الشريحة من المجتمع تتطلب منا الاهتمام بجميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية وكذلك الاجتماعية لتحقيق صحة نفسية جيدة للطالب الجامعي لبناء مستقبله، وهذا ما يوضح للفرد مدى ما يكون عليه وجود من أسى ومعاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه مستقبلاً، ويشير "كير كجار" الى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم مجهول، كذلك فإن اختيار الماضي يقود الى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال التغيير.

# الجانب الميداني

**الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية**

**1-منهج الدراسة**

**2-مجتمع وعينة الدراسة**

**3-الدراسة الاستطلاعية**

**4-الدراسة الأساسية**

**5-أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة**

**6-الأساليب الإحصائية**

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج البحث الذي أستخدم والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها وهي على النحو التالي:

## 1-المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في حل مشكلة بحثه وتختلف المناهج باختلاف تساؤلات الدراسة وفرضياتها والأهداف العامة التي يسطرها الباحث والتي يسعى الى تحقيقها من خلال الدراسة التي يقوم بها.

وبما أن هذه الدراسة تهدف الى تقدير قيمة الارتباط بين السوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني عند الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج تبعاً للجنس والكلية والمستوى الدراسي فقد استخدمت الطالبتان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي وهو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته تحديد مدى التلازم في التغيير بين متغيرين أو أكثر ومعرفة تلك العلاقة (عبد الله خليفة، 2001، ص.77).

## 2-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

## 3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة لإنجاز البحث حيث يسمح للباحث بالعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، وكذا ضبط الظروف التي ترافق عملية التطبيق، عموماً هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- استكشاف والتعرف على ميدان الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.
- الحصول على الإحصائيات المتعلقة بالدراسة.
- التعرف على مدى تفاعل أفراد العينة مع المقاييس وإجراءات الدراسة.

- تطبيق المقاييس قصد تقنيتها.

- التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس التي يتطلبها البحث العلمي الجيد.

- التعرف على الصعوبات قصد تفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

### 3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالب وطالبة بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال السنة الجامعية (2024/2023).

### 3-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها من خلال ما يلي:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح البنود لأفراد العينة.
- التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات.
- تحديد خطة وإجراءات الدراسة الأساسية.

## 4-الدراسة الأساسية:

### 4-1 عينة الدراسة الأساسية:

**حجم العينة وطريقة المعاينة:**

بناءً عن المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة المقدر بحوالي (392) في كلية العلوم التطبيقي تخصص هندسة مدنية للسنوات الأخيرة (ثالثة ليسانس/أولى ماستر) وبحوالي (519) في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (ميدان العلوم الاجتماعية) للسنوات الأخيرة بقسم علم النفس وعلوم التربية، وعليه قدرت عينة الدراسة الأساسية بـ(280) طالب وطالبة، حيث تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية من كلتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية.

**خصائص عينة الدراسة:**

**جدول 01:**

*توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة*

| المتغيرات | الجنس | | الكلية | | المستوى الدراسي | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | علوم تطبيقية | علوم اجتماعية | ليسانس | ماستر | |
| ك | 82 | 198 | 116 | 164 | 206 | 74 | 280 |
| ٪ | 29.3 | 70.7 | 41.4 | 58.6 | 73.57 | 26.42 | |

يظهر الجدول رقم (01) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة حيث قدر عدد طلبة كلية العلوم التطبيقية (116) فهم بذلك يمثلون نسبة (41.4) بالمائة، أما كلية العلوم الاجتماعية فعدد الطلبة هو (164) يمثلون نسبة (58.6) بالمائة، وبالنظر إلى المستوى الدراسي فعدد طلبة ليسانس هو (206) وتمثل نسبتهم (73.57) بالمائة، وطلبة الماستر عددهم (74) بنسبة (26.42) بالمائة.

**4-2 إجراءات الدراسة الأساسية :**

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية أمكن التخطيط للدراسة الأساسية وذلك من خلال:

- **التأكد من جاهزية العينة:**

بناءً على الإجراءات السالفة ذكرها من الدراسة الاستطلاعية واختيار صلاحية الأدوات أمكن تحديد عينة الدراسة والاتفاق مع الجهة المعينة على عملية التطبيق بعد الموافقة الإدارية.

- **إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:**

بعد التأكد من جاهزية العينة للتطبيق قامت الطالبتين بتوزيع المقياسين على (280) طالب وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكليتي العلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية ليتم بعد استيراد كل الاستبيانات، وتم ذلك في الفترة الممتدة من 14مارس إلى غاية 24 مارس خلال السنة الدراسية 2024/2023.

## 5-أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

يعتمد أي باحث في دراسته على أداة أو أكثر لجمع البيانات، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على أداة الاستبيان لقياس السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني، لأنه الأكثر ملائمة لموضوع البحث الحالي وهو يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين، عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى النتائج المراد الوصول اليها.

### 5-1 وصف أداة السلوك التوكيدي:

بعد مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على عدة مقاييس تم اختيار مقياس السلوك التوكيدي الذي قام بإعداده كل من فاتن يونس، وبكتش سليمان سنة (2022)، حيث يتكون من (48) فقرة وتشمل أربعة ابعاد:

-بعد القيادة والتوجيه (4).

-البعد الاستقلالي (7).

-البعد الاجتماعي (19).

-بعد الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر (18).

وبدائل الإجابة التالية: (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً).

### 5-2 وصف أداة قلق المستقبل المهني:

بعد الاطلاع على عدة مقاييس تم اختيار مقياس قلق المستقبل المهني التي قام بإعداده كل من مشري وفلاح، وجوادي (2018)، حيث يتكون من (35) فقرة وتشمل ثلاثة أبعاد:

-بعد التفكير السلبي والمتشائم في قلق المستقبل المهني (11).

-بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني (10).

-بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني (14).

وببدائل الإجابة التالية: (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً).

**3-5 الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:**

**أولا: قلق المستقبل المهني**

**ـ الصدق:**

**أ / صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (50) فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي:

ـ ترتيب الأفـراد تنازليـاً حسب الدرجـة الكليـة من الدنيا إلى العليا، وأخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33 % دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss النسخة 25 حيث (ن1 =16 ) و( ن2 = 16 )، كما هو موضح في الجدول الموالي:

**جدول 02:**

*صدق المقارنة الطرفية لاستبيان قلق المستقبل المهني*

| الفئة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 16 | 94.25 | 6.50 | 13.967 ـ | 30 | 0.000 | 0.05 |
| العليا | 16 | 139.93 | 11.35 | | | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (ـ 13.967) وهي دالة عند درجة الحرية (30)، حيث أن قيمة تساوي (0.00 =0sig ) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فاستبيان قلق المستقبل المهني مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**ب / صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن بنود أداة الدراسة مترابطة فيما بينها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة:

**جدول 03:**

*صدق الاتساق الداخلي لاستبيان قلق المستقبل المهني*

| الأبعاد | عدد الفقرات | قيمة R | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| **التفكير السلبي والمتشائم في قلق المستقبل المهني** | **11** | **0.759 | .000 |
| **المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني** | **14** | **0.922 | .000 |
| **المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني** | **10** | **0.885 | .000 |

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن هناك علاقة ارتباطيه بين كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل، وتعد قوة الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للأداة مؤشرا إحصائيا لصدق الاتساق الداخلي، حيث كانت قيم معامل الارتباط تنحصر بين (0.759– 0.922) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تم الاحتفاظ بكل الأبعاد الفقرات لنتحصل على أداة تقيس قلق المستقبل المهني تتكون من (35) فقرة.

**ج/ الثبات:**

تم تقدير معامل الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها، وقمنا بحساب كل من معامل ثبات الفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية باستعمال معادلة جتمان، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

**جدول 04:**

*قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لاستبيان قلق المستقبل المهني*

| المتغير | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **قلق المستقبل المهني** | 35 | 0.887 |

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ قدرت بـ (0.887) للأداة ككل، مما يدل على أن استبيان قلق المستقبل المهني يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**جدول 05:**

*قيم معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان قلق المستقبل المهني*

| المتغير | عدد الفقرات | التجزئة النصفية (جتمان) | |
|---|---|---|---|
| | | (R) قبل التعديل | (R) بعد التعديل |
| **قلق المستقبل المهني** | 35 | 0.764 | 0.864 |

يوضح الجدول رقم (05) قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل، حيث ارتفعت قيمة "ر" من (0.764) إلى (0.864) بعد تصحيحها بمعادلة جتمان، مما يدل على أن استبيان قلق المستقبل المهني يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**ثانيا: السلوك التوكيدي**

**أ / صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (50) فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي:

ـ ترتيب الأفـراد تنازليـاً حسب الدرجـة الكليـة من الدنيا إلـى العليا، وأخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33 % دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss النسخة 25 حيث (ن1 =16 ) و( ن2 = 16 )، كما هو موضح في الجدول الموالي:

**جدول 06:**

*صدق المقارنة الطرفية لاستبيان السلوك التوكيدي*

| الفئة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 16 | 140.29 | 15.56 | 10.326 ـ | 30 | 0.000 | 0.05 |
| العليا | 16 | 186.17 | 9.66 | | | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (ـ 10.326) وهي دالة عند درجة الحرية (30)، حيث أن قيمة تساوي (0.00 =0sig ) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فاستبيان السلوك التوكيدي مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**ب / صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن بنود أداة الدراسة مترابطة فيما بينها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة:

**جدول 07:**

*صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك التوكيدي*

| الأبعاد | عدد الفقرات | قيمة R | القيمة الاحتمالية Sig |
|---|---|---|---|
| **القيادة والتوجيه** | **04** | 0.410** | .003 |
| **البعد الاجتماعي** | **19** | 0.932** | .000 |
| **البعد الاستقلالي** | **07** | 0.851** | .000 |
| **بعد الدفاع عن الحقوق الشخصية والتعبير** | **18** | 0.868** | .000 |

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن هناك علاقة ارتباطيه بين كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل، حيث كانت قيم معامل الارتباط تنحصر بين (0.410– 0.932) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تم الاحتفاظ بكل الأبعاد والفقرات لنتحصل على أداة تقيس السلوك التوكيدي لدى أفراد عينة الدراسة تتكون من (48) فقرة.

**ج / الثبات:**

تم تقدير قيمة معامل الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها، باستخدام كل من معامل ثبات الفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية باستعمال معادلة جتمان، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

**جدول 08:**

*قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان السلوك التوكيدي*

| المتغير | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **السلوك التوكيدي** | 48 | 0.866 |

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ قدرت بـ (0.866) للأداة ككل، مما يدل على أن استبيان السلوك التوكيدي يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**جدول 09:**

*قيمة معامل الثبات لاستبيان السلوك التوكيدي باستخدام التجزئة النصفية*

| المتغير | عدد الفقرات | التجزئة النصفية (جتمان) | |
|---|---|---|---|
| | | (R) قبل التعديل | (R) بعد التعديل |
| **السلوك التوكيدي** | 48 | 0.715 | 0.834 |

يوضح الجدول رقم (09) قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل، حيث ارتفعت قيمة "ر" من (0.715) إلى (0.834) بعد تصحيحها بمعادلة جتمان، مما يدل على أن استبيان السلوك التوكيدي يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

## 6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبتين بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Pachage for the Social Sciences Statistica( v25SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

**معامل الارتباط بيرسون:** للتحقق من فرضيات الدراسة.

**خلاصة الفصل:**

انتهى هذا الفصل إلى ضبط الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي خاصة ما تعلق بأدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات، وكذا اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فرضيات الدراسة، ليتم تفسير المؤشرات الإحصائية الناتجة في الفصل اللاحق.

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات

**تمهيد**

**1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى**

**2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية**

**3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة**

**4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة**

**تمهيد**

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الأساسية، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني على عينة قوامها (280) طالب جامعي، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقا للفرضيات المقترحة، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية بتطبيق برنامج spss V 25 ، ومن ثم تحليلها ومناقشتها.

## 1. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي" لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة"

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

**جدول10:**

*قيمة معامل الارتباط ودلالته الإحصائية بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة*

| المؤشرات الإحصائية / المتغيرات | ن | قيمة " ر" | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| السلوك التوكيدي | 280 | **0.313 | 0.000 |
| قلق المستقبل المهني | | | |

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط "ر" قدرت بـ (0.313) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الأولى إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة، قد يعود تفسير ذلك إلى ما يلي:

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (رنا عبد المنعم، 2023) التي توصلت إلى وجود ارتباط دال احصائيا بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين، وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على عدة عوامل فبالنظر إلى أن السلوك التوكيدي هو مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما تمَكِنُ الفرد من التعبير عن الذات بكل وضوح والافصاح عن المشاعر وعدم اللجوء إلى كبتها من ناحية، أو الخضوع لها تماماً والمبالغة في إظهارها من ناحية أخرى، حيث أشار "لازاروس" في نظريته إلى أن الفرد نفسه وعلى اختلاف المواقف يكون توكيدياً أحياناً وسلبياً أحياناً أخرى، وبما أن الارتباط موجب فهذا يدل على سيادة السلوك التوكيدي في اتجاهه السلبي متمثلا في التعبير عن السخط والرفض وعدم تقبل ما يحدث حوله في الوسط الجامعي بمختلف مظاهره مما يرفع من حدة القلق لدى الطلاب عامة.

وهو ما من شأنه أن يجعل الطلبة المقبلين على التخرج يعبرون عن انفعالاتهم ومشاعرهم بطريقة تدل على الخوف والغضب وعدم التقبل والشك، وهو سلوك توكيدي سلبي ينجر عنه الشعور بالقلق حول ما يواجههم من متطلبات لاستكمال المرحلة وما ينتظرهم بعدها حيث أصبح تخرجهم قريبا ومواجهتهم للواقع باتت وشيكة، لذلك يُبدون استجابة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج وهو ما يعبر عن قلق المستقبل المهني.

## 2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي" يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس"

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية، تم حساب معامل الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى كل من الطلبة والطالبات كل على حده ثم حساب دلالة الفرق بين معاملات الارتباط باستخدام معادلة "فيشر"، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

**جدول 11:**

*دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.*

| المؤشرات الإحصائية / المجموعات | ن | السلوك التوكيدي | | قل المستقبل المهني | | قيمة "ر" | قيمة "Z" المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| ذكور | 82 | 165.47 | 18.29 | 125.29 | 24.41 | **0.343 | 0.475 | 0.635 |
| إناث | 198 | 159.40 | 20.97 | 119.21 | 23.28 | **0.286 | | |

- قيمة "Z" تقع بين 1,96 – 2,58 كان الفرق دال عند 0,05.
- قيمة "Z" تقع بين 2,58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0,01.
- قيمة "Z" تقع أقل من 1,96 كان الفرق غير دال ويتم قبول الفرض الصفري.

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة "Z" المحسوبة بلغت (0.475) وهي أقل من قيمة "Z" المجدولة (1.96) مما يعني عدم وجود فروق في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وعليه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس وقد يعود تفسير ذلك إلى ما يلي:

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (رنا عبد المنعم، 2023) التي توصلت إلى اختلاف الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل الهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين تبعا للجنس.

ينتمي كل من الطلبة (ذكور / إناث) لنفس البيئة أي أن لديهم نفس المستوى التعليمي والثقافي ونفس الظروف المحيطة بهم تقريباً، كما يسايران التغيرات التي شملت التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة

من تغيير للهياكل والبرامج والنظم من جهة وانتشار للبطالة وكثرة متطلبات الحياة وتعقدها جعل من قلق المستقبل المهني ظاهرة يعاني منها كل من الطلبة والطالبات على حدّ سواء، وبالتالي لم تعد عملية التحصيل العلمي منفصلة عن التفكير بالواقع الاجتماعي والاقتصادي حيث أن مهمة الحصول على عمل بعد التخرج لم تعد مقتصرة على الطلبة فقط وإنما هي كذلك بالنسبة للطالبات، فكما أكد "لازاروس" على أهمية السلوك التوكيدي، واعتبره حرية الفرد في التعبير عن انفعالاته وكذلك حريته في اختيار العمل. وهذه الحرية تكمن في اتجاهيين هما الاتجاه الإيجابي (حيث يعبر الطالب عن الأفعال والانفعالات الإيجابية، ويكون فيها التقبل والاستحسان، والاهتمام، والحب والاعجاب، والاتجاه السلبي والذي يعبر الفرد فيه عن الانفعالات التي تشير الى كل الأفعال والانفعالات التي تدل على الخوف والغضب وعدم التقبل والشك).

## 3 . عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي" يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية"

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة تم حساب معامل الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة كل من كلية العلوم التطبيقية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كل على حده ومن ثم قيمة "Z" للفرق بين معاملي الارتباط. باستخدام معادلة "فيشر"، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

**جدول12:**

*دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا للكلية.*

| المؤشرات الإحصائية / المجموعات | العينة | السلوك التوكيدي | | قلق المستقبل | | قيمة "ر" | قيمة "Z" المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| ع إنسانية | 116 | 157.12 | 23.64 | 122.83 | 24.69 | **0.262 | 1.315 ـ | 0.188 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **واجتماعية** | | | | | | | | |
| **ع تطبيقية** | **164** | 164.01 | 17.15 | 119.45 | 23.15 | **0.405 | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z" المحسوبة بلغت (1.315) وهي أقل من قيمة "Z" المجدولة (1.96) مما يعني عدم وجود فروق في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا للكلية، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير

وقد يعود تفسير ذلك إلى ما يلي:

إلى أن الطلبة يمرون بنفس الظروف سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، أو نفسية بغض النظر على الكلية التي يدرسون فيها، فحسب الدراسة تبين للطالبيتين أن غالبية الطلبة وبمختلف كلياتهم لديهم خوف وترقب من المستقبل، فيعود ذلك إلى تلك العوامل (نفسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية) من بينها الشعور بالوحدة وعدم مساندة الأسرة والمجتمع وتراكم الضغوطات وعدم توفر مناصب العمل وخاصة اذا كان الطالب يأمل الى مستقبل مشرق وعالم خالي من المشاكل والضغوط الحياتية ولكن لا يجد في الواقع ما يريد تحقيقه من طموحات وآمال، حيث لا يعرف مصيره بعد التخرج فيما اذا كان سيجد عمل يناسب تخصصه وخاصة بعد تفشي ظاهرة البطالة في المجتمع حالياً، وأن هناك العديد من المتخرجين لم يحصلوا على فرص العمل وذلك بسبب تفشي ظاهر الوساطة أيضاً في المجتمع، وكذلك بسبب ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي عند الطلبة وبصفة خاصة عند الطلبة المقبلين على التخرج بمختلف الكليتين ويرجع ذلك الى قوة العلاقات الاجتماعية وقدرة الطلبة على تحمل المسؤولية والشعور بالآخرين والقدرة على اتخاذ القرارات، فكلما شعر الطالب بالمسؤولية زاد خوفه وقلقه بشأن مستقبله، فكل هذا يدل على عدم وجود فروق بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني حسب متغير الكلية فكل الطلبة يمرون بنفس الظروف لا وجود لاختلاف بينهما.

وهذا ما أكدته دراسة رنا عبد المنعم (2023) التي تتفق مع الدراسة الحالية وتنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة التي تربط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير الكلية.

## 4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي" يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي"

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الرابعة، تم حساب معامل الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة سنة ثالثة ليسانس وعينة من طلبة سنة ثانية ماستر كل على حده، ومن ثم إيجاد القيمة المعيارية "Z" للفرق بين معاملي الارتباط. باستخدام معادلة "فيشر" والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

**جدول 13:**

*دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي*

| المؤشرات الإحصائية / المجموعات | العينة | السلوك التوكيدي | | قلق المستقبل | | قيمة معامل الارتباط "ر" | قيمة "Z" المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| **3 ليسانس** | 206 | 160.13 | 20.07 | 120.89 | 24.87 | **0.353 | 1.258 | 0.208 |
| **2 ماستر** | 74 | 164.01 | 20.96 | 120.74 | 20.73 | 0.193 | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z" المحسوبة بلغت (1.258) وهي أقل من قيمة "Z" المجدولة (1.96) مما يعني عدم وجود فروق في العلاقة بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وعليه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرضي الصفري الذي ينص على أنه لا يختلف الارتباط

بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي ( ثالثة ليسانس – ثانية ماستر).

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

بالنظر إلى أن كلا من الطلبة الثالثة ليسانس وطلبة الثانية ماستر يمرون بنفس المرحلة ألا وهي مرحلة التخرج أن يصبحون مثاليين في تصرفاتهم وقراراتهم كما قد يطغى عليهم التعبير اللفظي وغير اللفظي عن انفعالاتهم وبصفة أكثر التركيز عن الانفعالات السلبية التي تدل على مواجهة الصعوبات فهم يعيشون مرحلة مشتركة تتميز بالعديد من الخصائص (الإنجاز، المثابرة، التحدي...) المؤثرة على الطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية. مما يظهر في صورة قلق وارتباك بشأن العلاقة بين المجهود المبذول خلال المسار الدراسي وفرص التوظيف التي قد تعبّر من وجهة نظرهم على الاعتراف بأهليتهم كإطارات قادرة على خدمة المجتمع بما لديها من تكوين جامعي.

## خلاصة ومقترحات

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وكذا الكشف عن الفروق في الارتباط باختلاف الجنس والكلية والمستوى الدراسي، وبعد تحليل الفرضيات إحصائيا والكشف عن دلالتها الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
3. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية.
4. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الارتباط بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

وانطلاقاً من هذه النتائج تقترح الطالبتين ما يلي:

- إجراء دراسة مماثلة حول هذا الموضوع لدى فئات أخرى غير طلبة الجامعة.
- إجراء دراسات أخرى حول السلوك التوكيدي وعلاقته بقلق المستقبل المهني بمناهج أخرى كالمنهج التجريبي، أو المنهج المقارن.
- تم الاعتماد في قياس العلاقة بين السلوك التوكيدي وقلق المستقبل المهني على أداة الاستبيان ومن الرغم من ايجابياتها كأداة قياس إلاّ أنه يمكن الاعتماد على أدوات أخرى كالمقابلة مثلاً.
- إقامة ندوات تربوية للحث على زيادة الاهتمام بالطالب الجامعي داخل الأسرة والجامعة وتقديم الدعم التربوي المناسب له.

# المراجع

## قائمة المراجع:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2018). الأساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات عبد العليم. (2009). القدرات العقلية، طبعة 5، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (2014). فعالية برنامج ارشادي مستند الى النظرية السلوكية المعرفية في الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز، المجلة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،22(3).

أشرف، إبراهيم. (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، [رسالة مكملة لنيل درجة الماستر غير منشورة].

أوشن، نادية. (2015). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى الطلبة في بعض المتغيرات، [رسالة مكملة لنيل درجة الماجيستير غير منشورة]، جامعة الحاج لخضر باتنة.

حسين، طه عبد العظيم. (2006). مهارات توكيد الذات، دار الوفاء للطباعة والنشر.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (1991). القلق العام والخاص، دراسة عالمية لاختبارات القلق، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر.

الحاجان، ياسر. (2016). دراسة الفروق قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البعث، (4).

زروالي، لطيفة. (2010). تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة وهران.

السيد فاروق، عثمان. (2001). القلق وادارة الضغوط النفسية، مكتبة الاسكندرية، دار الفكر العربي.

الشمري، بشرى كاظم سلمان. (2012). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها مدرسي الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (35).

صافي، تحرير احمد خليل. (2009). سمة الحياء وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

طريق شوقي، فرج. (1998). توكيد الذات، مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، دار غريب للطباعة والنشر.

الطهراوي جميل. (2007). التوكيدية، مجلة ثقافتنا التربوية، كلية التربية، (1)، 32-41.

العجمي نجلاء محمد. (2004). بناء اداة القياس لدى طلاب وطالبات جامعة الملك السعودي، [رسالة ماجستير غير مشهورة]، جامعة الملك السعود.

العباسي، رنا. (2023). السلوك التوكيدي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

عباس، حسين. سهيلة، علي. (1991). ادارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، احمد محمد. (1987). قلق الموت، سلسلة عالم المعرفة، العدد 111.

عبد الغفار، عبد السلام. (1983). في طبيعة الانسان، دار النهضة العربية.

عجال، فتيحة سالم. (2015). مجلة جامعة سبها، العلوم الانسانية، 14(1)، 211.

الغانمي، باسم فارس. (2015). الصحة النفسية وبعض أساليب المعالجة، مكتبة الأنجلو المصرية.

فرحات، أحمد. (2012). اساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

القاضي، وفاء. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، [رسالة ماجستير غير مشهورة]، الجامعة الاسلامية.

القرني، صالح. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بحرة بمنطقة مكة المكرمة، [رسالة دكتوراه في كلية التربية]، جامعة المدينة العالمية.

كفافي. (1990). الصحة النفسية، دار هجر للنشر والتوزيع.

المحاميد، شاكر، محمد، السفاسفة. (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية النفسية، 8(3).

المصري، عبد الرحمان نيفن. (2011). قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الأزهر، [رسالة ماجيستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

المطيري، فواز بن محارب. (2009). توكيد الذات وعلاقته بالتوافق في البيئة العسكرية، [رسالة ماجستير غير منشورة،] كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

محمد كريم، نعمة. (2015). الاضطرابات النفسية للطلبة المتفوقين ذي العبء المعرفي العالي والواطئ واقرانهم الاخرين في الجامعات العراقية والأهلية، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، (24).

ملوكة، صفية. (2017). أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، [مذكرة ماستر]، دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة.

# الملاحق

## الملحق 1:

## أدوات الدراسة

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

**الطالب(ة) المحترم(ة):**

في إطار انجاز بحث علمي نضع بين أيديكم استبيانين، لذا نرجو التكرم بالإجابة على الفقرات وفقا للتعليمات الموضحة أدناه، وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

**البيانات العامة المطلوبة:**

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
- الكلية:
- المستوى الدراسي: ثالثة ليسانس ( ) ثانية ماستر ( )

**تعليمات الأداة:**

يتضمن هذا الاستبيان عبارات تصف بعض المواقف التي يمكن أن تواجهها، ما نريده هو معرفة رأيك، فلا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، لذا فالمطلوب منك هو أن تحدد رأيك الشخصي بوضع علامة (×) تحت البديل الذي تراه مناسب.

**مثال توضيحي:**

| الرقم | العبارة | إطلاقاً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | عندما أنفعل أعاني من التأتأة. | | X | | | |

## أولا: السلوك التوكيدي

| الرقم | الفقرات | بدرجة قليلة جدا | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أتمكن من اتخاذ القرارات بنفسي | | | | | |
| 02 | يصعب علي حلّ المشكلات | | | | | |
| 03 | صوتي عالي عند الحديث مع الآخرين | | | | | |
| 04 | أعمل على تصحيح أخطاء أصدقائي | | | | | |
| 05 | يَعُدُّنِي أصدقائي قائدا لهم | | | | | |
| 06 | أشعر بالارتياح حين أدخل في نقاش مع الآخرين | | | | | |
| 07 | لدي القدرة على قول (لا) بطريقة مناسبة | | | | | |
| 08 | أحب أن أكون قائدا لمجموعتي | | | | | |
| 09 | أستخدم ضمير المتكلم (أنا) بدلا من ضمير الغائب | | | | | |
| 10 | أحب تعريف الآخرين بما أقوم بعمله | | | | | |
| 11 | أفضل الحديث بوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الحديث المباشر | | | | | |
| 12 | أتحاشى النظر في وجه الآخرين عند التحدث معهم | | | | | |
| 13 | أتجنب تقديم الأسئلة بحضور الآخرين | | | | | |
| 14 | أبدأ بالسلام على من يقابلني | | | | | |
| 15 | أتردد في إبداء رأيي عندما أتعامل مع الأشخاص العدوانيين | | | | | |
| 16 | أتحدث مع أقربائي في أي موضوع عام ومن دون ارتباك | | | | | |
| 17 | أميل إلى تكوين علاقات اجتماعية | | | | | |
| 18 | أعبر عن محبتي للآخرين بكل تواضع | | | | | |
| 19 | أشارك في النشاطات الجماعية بفعالية | | | | | |
| 20 | أجد صعوبة في تكوين علاقات جديدة | | | | | |
| 21 | أعتذر للآخرين عندما أخطئ | | | | | |
| 22 | أشارك الأخرين في أفراحهم وأحزانهم | | | | | |
| 23 | أظهر اعتزازي لكل شخص له مكانة في قلبي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 24 | أفضل مشاعر الآخرين على مشاعري | | | | | |
| 25 | أعبر عن رأي بكل موضوعية | | | | | |
| 26 | أخجل عندما أشتري بضاعة فيها عيب يقتضي ارجاعها | | | | | |
| 27 | أعتمد على زملائي في حل مشكلاتي | | | | | |
| 28 | أرفض المطالب غير المنطقية | | | | | |
| 29 | أرفض أن يأخذ شخص ما المكان المخصص لي | | | | | |
| 30 | عندما أتناقش مع أصدقائي أقول رأيي الذي أقتنع به | | | | | |
| 31 | أطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة اليها | | | | | |
| 32 | أتحدث بحرية عما يدور في خاطري | | | | | |
| 33 | أعترف بأخطائي في العلن من دون تردد | | | | | |
| 34 | أُعاتب الأخرين ان اقتضى الأمر | | | | | |
| 35 | أتعامل باحترام مع الجنس الآخر | | | | | |
| 36 | أمدح الآخرين على أفعالهم الطيبة | | | | | |
| 37 | أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي | | | | | |
| 38 | أفضل إذا ضايقني زميلي أن أخفي مشاعري | | | | | |
| 39 | أرتبك عندما أتعرض للمعاكسة من الآخرين | | | | | |
| 40 | أستخدم القوة في الدفاع عن نفسي | | | | | |
| 41 | أقدم شكوى للجهات المختصة للحصول على حقوقي | | | | | |
| 42 | أحترم حق الآخرين في التعبير عن آرائهم | | | | | |
| 43 | أعبر عن مشاعر الغضب حين تُنتهك حقوقي | | | | | |
| 44 | أتنازل عن حقي في سبيل تجنب المشكلات | | | | | |
| 45 | أطالب بحقوقي من دون خوف أو تردد | | | | | |
| 46 | أعترض حين يتحيز أستاذي لزميلي من دون وجه حق | | | | | |
| 47 | ألجا إلى كبت مشاعري بدلا من إظهارها | | | | | |
| 48 | أعبر عن الموافقة في حالة الاقتناع أو الرضا أو الفائدة | | | | | |

## ثانيا: قلق المستقبل المهني

| رقم | الفقرات | معارض جداً | معارض | محايد | موافق | موافق جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | يبدو لي مستقبلي المهني واضحاً. | | | | | |
| 02 | أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا. | | | | | |
| 03 | ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عملاً. | | | | | |
| 04 | نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسَّوْداوية. | | | | | |
| 05 | أعاني ضغوطاً نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني. | | | | | |
| 06 | أشعر بالراحة عند التفكير في مستقبلي المهني. | | | | | |
| 07 | أفكر كثيراً في المشاكل التي ستُواجِهُني في حياتي المهنية مستقبلاً. | | | | | |
| 08 | أعاني من صداع مستمر حين أفكر بحياتي المهنية. | | | | | |
| 09 | أتوقع أنني لن أعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة. | | | | | |
| 10 | يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية. | | | | | |
| 11 | أشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني. | | | | | |
| 12 | أتوقع أنني سأجد عملاً يتناسب مع مؤهلاتي العلمية. | | | | | |
| 13 | أخشى ألّا أحصل في المستقبل على منصب عمل يحقق لي مكانة اجتماعية. | | | | | |
| 14 | أشعر بالارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية. | | | | | |
| 15 | تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية. | | | | | |
| 16 | أشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج. | | | | | |
| 17 | أخاف من البطالة بعد تحصلي على الشهادة الجامعية. | | | | | |
| 18 | أشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المهني. | | | | | |
| 19 | تتعرق يداي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية. | | | | | |
| 20 | تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المهني. | | | | | |
| 21 | تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج. | | | | | |
| 22 | أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني. | | | | | |
| 23 | أصبح سريع الانفعال كلما فكرت في كون فرص الشغل نادرة جداً. | | | | | |
| 24 | أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة. | | | | | |
| 25 | أُكثِر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية. | | | | | |
| 26 | أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالساً وأفكر في مهنتي المستقبلية. | | | | | |
| 27 | يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية. | | | | | |
| 28 | ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني. | | | | | |
| 29 | أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل. | | | | | |
| 30 | يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تُعِيقُني على الوصول للعمل الذي أرغب فيه. | | | | | |
| 31 | أشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني. | | | | | |
| 32 | يزعجني أن أضطر للعمل في وظيفة لا أرغب فيها مستقبلاً. | | | | | |
| 33 | أحس بالطمأنينة كلما تأملت في مستقبلي المهني. | | | | | |
| 34 | أشعر بعدم الارتياح عندما أفكر أنه قد يُتَوَجَّبُ علي المزيد من السنوات الدراسية لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها. | | | | | |
| 35 | تزعجني فكرة ألا أحد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه. | | | | | |

# الملحق2:

# نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الاستطلاعية:

## أولا: قلق المستقبل

### المقارنة الطرفية:

**Group Statistics**

| | VAR00038 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| 2المستقبل_قلق | الدنيا الفئة | 16 | 94.2500 | 6.50641 | 1.62660 |
| | العليا الفئة | 16 | 139.9375 | 11.35176 | 2.83794 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | T | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| المستقبل_قلق 2 | Equal variances assumed | 12.889 | .001 | -13.967- | 30 | .000 | -45.68750- | 3.27105 | -52.36787- | -39.00713- |
| | Equal variances not assumed | | | -13.967- | 23.895 | 0.000 | -45.68750- | 3.27105 | -52.44017- | -38.93483- |

### الاتساق الداخلي:

**Correlations**

| | | التشاؤم_السلبي_التفكير | النفسية_المظاهر | الجسمية_المظاهر | المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|---|---|
| التشاؤم_السلبي_التفكير | Pearson Correlation | 1 | .546** | .540** | .759** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| النفسية_المظاهر | Pearson Correlation | .546** | 1 | .734** | .922** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الجسمية_المظاهر | Pearson Correlation | .540** | .734** | 1 | .885** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .759** | .922** | .885** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**الثبات:**

**الفاكرنباخ:**

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 50 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 50 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .887 | 35 |

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020
    VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028
VAR00029 VAR00030 VAR00031
    VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

**التجزئة النصفية:**

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 50 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 50 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .824 |
| | | N of Items | 18[a] |
| | Part 2 | Value | .777 |
| | | N of Items | 17[b] |
| | Total N of Items | | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| Correlation Between Forms | | .764 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | .866 |
| | Unequal Length | .866 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | .864 |

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

b. The items are: VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035.

## ثانيا: السلوك التوكيدي المهني:

## المقارنة الطرفية:

**Group Statistics**

| | VAR00055 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| التوكيدي_السلوك2 | الدنيا الفئة | 16 | 140.2941 | 15.56344 | 3.77469 |
| | العليا الفئة | 16 | 186.1765 | 9.66460 | 2.34401 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | T | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| السلوك_التوكيدي2 | Equal variances assumed | 4.499 | .042 | -10.326- | 30 | .000 | -45.88235- | 4.44327 | -54.93300- | -36.83171- |
| | Equal variances not assumed | | | -10.326- | 26.742 | 0.000 | -45.88235- | 4.44327 | -55.00330- | -36.76140- |

## الاتساق الداخلي:

**Correlations**

| | | التوجيه_القيادة | الاجتماعي | الاستقلالي | الحقوق_عن_الدفاع | التوكيدي_السلوك |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوجيه_القيادة | Pearson Correlation | 1 | .293* | .312* | .225 | .410** |
| | Sig. (2-tailed) | | .039 | .028 | .117 | .003 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الاجتماعي | Pearson Correlation | .293* | 1 | .750** | .712** | .932** |
| | Sig. (2-tailed) | .039 | | .000 | .000 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الاستقلالي | Pearson Correlation | .312* | .750** | 1 | .628** | .851** |
| | Sig. (2-tailed) | .028 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الحقوق_عن_الدفاع | Pearson Correlation | .225 | .712** | .628** | 1 | .868** |
| | Sig. (2-tailed) | .117 | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | .410** | .932** | .851** | .868** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .003 | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## الثبات:

## الفاكرنباخ:

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 50 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 50 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .866 | 48 |

التجزئة النصفية:

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 50 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 50 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .731 |
| | | N of Items | 24[a] |
| | Part 2 | Value | .804 |
| | | N of Items | 24[b] |
| | Total N of Items | | 48 |
| Correlation Between Forms | | | .715 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .834 |
| | Unequal Length | | .834 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .828 |

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

b. The items are: VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048.

## الملحق 3:

## نتائج الدراسة الأساسية

### الفرضة الأولى:

**Correlations**

| | | التوكيدي_السلوك | المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|
| التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | 1 | .313** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 280 | 280 |
| المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .313** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 280 | 280 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### الفرضية الثانية– الجنس:

| | | ذكر_التوكيدي_السلوك | ذكر_المستقبل_قلق | انثى_التوكيدي_البلوك | انثى_المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|---|---|
| N | Valid | 82 | 82 | 198 | 198 |
| | Missing | 198 | 198 | 83 | 83 |
| Mean | | 165.4756 | 125.2927 | 159.4010 | 119.2132 |
| Std. Deviation | | 18.29405 | 24.41032 | 20.97536 | 23.28561 |

**Correlations**

| | | ذكر_التوكيدي_السلوك | ذكر_المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|
| ذكر_التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | 1 | .343** |
| | Sig. (2-tailed) | | .002 |
| | N | 82 | 82 |
| ذكر_المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .343** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .002 | |
| | N | 82 | 82 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | انثى_التوكيدي_البلوك | انثى_المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|
| انثى_التوكيدي_البلوك | Pearson Correlation | 1 | .286** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 198 | 198 |
| انثى_المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .286** | 1 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 198 | 198 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

| Enter: | |
|---|---|
| r1 = | 0.343 |
| r2 = | 0.286 |
| n1 = | 82 |
| n2 = | 198 |

| | |
|---|---|
| z' (1) = | 0.3575 |
| z' (2) = | 0.2942 |
| sd of z' = | 0.1334 |

| | |
|---|---|
| Z = | 0.475 |
| p = | 0.6351 |

## الفرضية الثالثة– الكلية:

| | | _ع_التوكيدي_السلوك احتماعية | احتماعية_ع_الميتقبل_قلق | تكبيقية_ع_اليلوكالتوكيدي | تطبيقية_ع_المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|---|---|
| N | Valid | 116 | 116 | 164 | 164 |
| | Missing | 164 | 164 | 116 | 116 |
| Mean | | 157.1207 | 122.8362 | 164.0183 | 119.4573 |
| Std. Deviation | | 23.64673 | 24.69288 | 17.15912 | 23.15309 |

### Correlations

| | | _ع_التوكيدي_السلوك احتماعية | _ع_الميتقبل_قلق احتماعية |
|---|---|---|---|
| احتماعية_ع_التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | 1 | .262** |
| | Sig. (2-tailed) | | .004 |
| | N | 116 | 116 |
| احتماعية_ع_الميتقبل_قلق | Pearson Correlation | .262** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .004 | |
| | N | 116 | 116 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Correlations

| | | _ع_اليلوكالتوكيدي تكبيقية | _ع_المستقبل_قلق تطبيقية |
|---|---|---|---|
| تكبيقية_ع_اليلوكالتوكيدي | Pearson Correlation | 1 | .405** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | N | 164 | 164 |
| تطبيقية_ع_المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .405** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 164 | 164 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

| Enter: | |
|---|---|
| r1 = | 0.262 |
| r2 = | 0.405 |
| n1 = | 116 |
| n2 = | 164 |

| | |
|---|---|
| z' (1) = | 0.2683 |
| z' (2) = | 0.4296 |
| sd of z' = | 0.1227 |

| | |
|---|---|
| Z = | -1.315 |
| p = | 0.1886 |

## الفرضية الرابعة – المستوى الدراسي:

| | | _ثالثة_التوكيدي_السلوك ليسانس | ليسانس_ثالثة_المستقبل_قلق | ماستر_ثانية_التوكيدي_السلوك | ماستر_ثانية_المستقبل_قلق |
|---|---|---|---|---|---|
| N | Valid | 206 | 206 | 74 | 74 |
| | Missing | 74 | 74 | 206 | 206 |
| Mean | | 160.1359 | 120.8981 | 164.0135 | 120.7432 |
| Std. Deviation | | 20.07598 | 24.87872 | 20.96539 | 20.73582 |

### Correlations

| | | ثالثة_التوكيدي_السلوك ليسانس_ | _ثالثة_المستقبل_قلق ليسانس |
|---|---|---|---|
| ليسانس_ثالثة_التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | 1 | .353** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 206 | 206 |
| ليسانس_ثالثة_المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .353** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 206 | 206 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Correlations

| | ثانية_التوكيدي_السلوك ماستر_ | _ثانية_المستقبل_قلق ماستر |
|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| ماستر_ثانية_التوكيدي_السلوك | Pearson Correlation | 1 | .193 |
| | Sig. (2-tailed) | | .099 |
| | N | 74 | 74 |
| ماستر_ثانية_المستقبل_قلق | Pearson Correlation | .193 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .099 | |
| | N | 74 | 74 |

| Enter: | |
|---|---|
| r1 = | 0.353 |
| r2 = | 0.193 |
| n1 = | 206 |
| n2 = | 74 |

| | |
|---|---|
| z' (1) = | 0.3689 |
| z' (2) = | 0.1955 |
| sd of z' = | 0.1379 |

| | |
|---|---|
| Z = | 1.258 |

**الجنس**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 82 | 29.3 | 29.3 | 29.3 |
| | انثى | 198 | 70.7 | 70.7 | 100.0 |
| | Total | 280 | 100.0 | 100.0 | |

**الكلية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | اجتماعية علوم | 116 | 41.4 | 41.4 | 41.4 |
| | تطبيقية علوم | 164 | 58.6 | 58.6 | 100.0 |
| | Total | 280 | 100.0 | 100.0 | |

**التعليمي_المستوى**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ليسانس ثالثة | 206 | 73.6 | 73.6 | 73.6 |
| | ماستر ثانية | 74 | 26.4 | 26.4 | 100.0 |
| | Total | 280 | 100.0 | 100.0 | |